

سلسلة الهدى والنور }7501} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسلينا كثيرا هذه بعض الاسئلة لشيخنا المبارك نرجو الله تعالى ان يفتح عليه بأجوبة تنفعنا وتتفق المسلمين - 00:00:00

السؤال الأول احنا لما حججنا هذه السنة نحرنا جملة لكنه ذو اربع سنوات ونسينا السن مطلوب للجمل فهل نطالب بذبح او بنحر جديد او نكتفي بما ذبحناه نظرا لجهلنا او نسياننا. يكتفى بما فعلتم - 00:00:17

يكتفى بما فعلتم. جزاكم الله خيرا ما دمتم كنتم غير قاصدين. نعم السؤال الثاني نرجو من فضيلتكم نصيحة الشباب خاصة في بعض مناهج الدعوة الى الله تعالى ان الشباب يملكون اه - 00:00:48

قوة جبارة ويريدون استفراغ ما يملكون من هذه القوى في سبيل ارضاء الله تعالى لكنهم قد لا يعرفون السبل التي تبلغهم تبارك وتعالى. لقد ظهرت في بلدنا جماعة تسمى بجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:11

وعمل هذه الجماعة ان تذهب مثلا الى حانة فتنها صاحبها فان لم ينتهي كسرت كل شيء ونريد كلمة حول تنظيم العمل الجماعي هذا وجزاكم الله خيرا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:01:32

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:56

اما بعد آآ وصيتي لاخواننا الشباب المسلم بكل نواحي البلاد الاسلامية امران اثنان او لهما ان يتوجهوا للتفقه في دين الله تبارك وتعالى. على ضوء الكتاب والسنة وان لا يستجعل الامور قبل اوانها - 00:02:16

وقد قيل من استجعل الامر قبل اوانه ابتلي بحرمانه ونحن نشاهد اليوم ان هؤلاء الشباب المتحمسين لا يكادون يتعلمون الا قليلا من العلم واذا بهم يرون انفسهم قد أصبحوا هذا الحال والعقد - 00:02:52

والامر والنهي ويترتب وراء ذلك بسبب ضئالة علمهم ان لا يحسنوا القيام ببعض الواجبات الكفائية والتي ليست هي بالواجبات العينية كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن المعلوم شرعا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:03:23

يجب ان يكون ايضا بالمعروف وليس بالشيء المنكر ومن الممكن والنهي عن المنكر ان يترتب وراء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مفسدة كبيرة هي اكبر من نصها او المفسدة من المواصلات التي يريدون تحقيقها - 00:03:58

او المفسدة التي يريدون القضاء عليها فاذا ترتب من وراء ذلك الامر بالمعروف او النهي عن المنكر تلك المفسدة الكبيرة وهنا يقول اهل العلم انه لا يجوز المبادرة الى مثل ذاك الامر بالمعروف - 00:04:26

والى مثل ذاك النهي عن المنكر فاذا امروا بالمعروف فيجب ان يكون امرهم بالمعروف واذا نهوا عن المنكر فيجب ان يكون كذلك نهي عن المنكر بالمعروف والمعروف بلا شك انما يكون اذا كان موافقا للكتاب والسنة - 00:04:50

ومن المقرر عند اهل العلم انه اذا دار الامر بين مفسدين احداهما اكبر الاخر ارتكبت الصورة في سبيل دفع الكبيرة بها وما يستدل على ذلك قصة امر النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة - 00:05:16

ان تصلي الصلاة في الحجر لما رأت النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل جوف الكعبة وصلى فيها ركعتين فارادت هي رضي الله عنها

ان تقتدي بنبيها وان تدخل الى جوف - 00:05:44

كعبه ربها فقال لها عليه الصلاة والسلام صلي في الحجر فانه من البيت وان قومك لما قصرت بهم النفقه اخرجوا من البيت ولو لا ان
قومك حديث عاد بالشرك لهدمت الكعبه - 00:06:06

ولا بنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام ولجعلت لها بابين مع الارض ببابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه الم يغير رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم بناء الكعبه على ما تركته عليه اهل الجاهلية - 00:06:32

وهو قاصر عن البناء الذي كان ابراهيم عليه السلام اقام قواعده عليها فمع ذلك فقد اعرض الرسول عليه السلام عن تجديد بناء الكعبه
خشية ان تثور في بعض الناس فتنبه تردهم عن كثير من دينهم - 00:06:56

واذا كان الامر كذلك اي كان من الواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمعروف شرعا فاري انه يجب على القائمين بهذه الفريضة
فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبخاصة في بعض الدول - 00:07:22

بل لا بأس ان نقول في كل الدول الاسلامية التي لا تسمح لافراد المسلمين ان يقوموا بهذه الحسوة وبهذا الواجب ولذلك نحن ننصحهم
ان يكتفوا من الامر بالمعروف بما لا يتربى من ورائه - 00:07:46

ظرر سواء كان هذا الضرر آيا يمس الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر او يمس اخرين من يتحمرون لهم او او عليهم لذلك آآ هذه
السورة التي آآ سمعتها انفا وهي في بلادكم - 00:08:10

وما اعتقد ان بلادكم اصبحت التعبير العصري اليوم بمحلصية بمعنى انه يسمح فيها ان يتصرف كل فرد على ما يرى من حرية
والاخرون ايضا يسمحون لهم بان يفعلوا ما شاؤوا - 00:08:37

هذا بلا شك مما لم تصل اليه الدول العربية بل ولا الدول الغربية لأن هذه السورة فيها اعتماد مباشر على المواقعين والمنتهايين
لحرمات الله تبارك وتعالى ولذلك فنحن ننصح بهؤلاء الشباب - 00:09:00

ان يكتفوا ما دام الامر حتى الان مع الاسف لا يسمح للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يغير المنكر بالمرتبة الاولى التي جعلها
الرسول عليه السلام اولى المراتب الثلاثة لقوله الصحيح المشهور عنه - 00:09:24

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان من يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان لا شك ان تغيير المنكر باليد له
اثار عظيمة ومفيدة جدا في المجتمع الاسلامي - 00:09:49

ولكن مع الاسف الشديد ان مجتمعنا اليوم ليس مجتمعا اسلاميا ما دامت الدول لا تحكم الاسلام فيما يقع بين افراد المسلمين
المخالفات والمنازعات ونحن نعرف بالتجربة الواقعه في العصر الحاضر - 00:10:14

ان مثل هذا التقدم او مثل هذه الجرأة في تغيير المنكر باليد وبكسر الاشياء المحمرة في مثل هذه البلاد التي نحياتها اليوم والتي لا
تحكم شرع الله سعود نتائجه ذلك - 00:10:39

بالنقض ما يريد ارجو الاصلاح اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تكون النتيجة ان هذا الحماس ستنتهي شعلته بسبب معاكسة
الدولة لهؤلاء الشباب المتحمسين بحيث انهم يضطرونهم في نهاية الامر - 00:11:05

الى ان يقعوا في دورهم والا يأمرموا بالمعروف حتى ولو بالكلمة الطيبة لذلك انصح لهؤلاء الشباب في كل البلاد الاسلامية ان يأمروا
بالمعروف امرا لا يتربى من ورائه مفسدة كبرى - 00:11:33

هذا ما عندي جوابا عن هذا السؤال السؤال الذي بعده نريد تفصيلا في معنى الجلب لأن ذهبت الى ان الجلب ما يغطي من الرأس
الى القدمين وقد وجدنا في بعض كتب اللغة الاختلاف الواسع في هذا منهم من يقول هو الدرع السابغ منهم من يقول هو الخمار
ومنهم من يقول كما ذكرت شيخنا - 00:11:54

اه فريد التفصيل جزاكم الله خيرا ووجه الترجيح. عفوا اشك على قولك لان منهم من يقول بان الجذباب هو الخمار ما هو الخمار
الذي تعنيه انت بقولك انه قالوا انه هو للباب - 00:12:23

لان المعروف ان اللباب هو غطاء الرأس وليس هو الثوب السابغ الذي يغطي بدن المرأة من رأسها الى قدمها فمن الذي يقول ان

الجباب هو الخمار فيما تعلم حسب ما ذكرته - 00:12:48

هذا امر مستغرب جدا رسالة عرب. ايه. يذكر هذا. يذكر قيل هكذا يذكرون لي الباب والخميس. نعم آلا يمكن ان يخالط لانك تعلم ان في القرآن ايتين اية تأمر النساء بوضع دباب - 00:13:12

واية تأمر بوضع الخمار ولا يمكن ان يقال ان في الايتين تكرارا لمعنى واحد. فيقال الجلباب هو الخمار والخمار هو الجلد وانما لكل من اللفظين الجلباب والخمار معنى يختص به دون الآخر - 00:13:40

ستعلم المرأة مثلا في بيتها حينما تقوم لتصلي الصلاة المفروض عليها وتكون عادة وهي في دارها حاسرة الرأس اتلقى على رأسها الخمار وكما قال عليه السلام لا يقبل الله صلاة حائض - 00:14:11

الاب خمار وليس المقصود هنا اطلاقا الجلباب وانما المقصود هو غطاء الرأس. ومن الادلة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على العمامة ها هو على الخمار وعلى الخفين - 00:14:41

والخمار اقصد بهذا الحديث انه يدل على انه لباس يشترك في تعاطيه الرجال والنساء الذكور والإناث ليس من المفهوم المتبدال لمن يفقه اللغة العربية ان رجل يلقي على نفسه جلباب - 00:15:09

لكنه يلقي على رأسه الخمار فالذي يوضع على رأس الخمار يجوز له ان يمسح عليه سواء كان رجلا او كان امرأة الذي اردت بهذا الكلام هو التثبت اولا اه شakra - 00:15:34

تحبك اولا من النقل في اللغة العربية. وثانيا اذا انتهيت اخيرا الى القول بأنه في اللسان عرب يقول في تفسير الجلباب وقيل انه ثمار تحسبك مما نقلت تضعيفا لهذا المنقول. لانه قال وقيل - 00:15:57

لكننا اذا درسنا نصوص الكتاب والسنة وقد ذكرنا انها شيئا منها نقصى يقينا ان الخمار غير الجذبابة والامام غير الخمار وبایجاز

الخمار اقصر سترا من الجلباب والجبال اوسع دائرة في تحقيق الستر. والجلباب خاص بالنساء - 00:16:28

وهن اللاتي امرن به دون الرجال. اما الخمار فامر مشترك. وان كان الرجل ليس مأمورا بذلك. لكن امر مشترك بين الرجال والنساء كالقميص تماما. كما ان رجل يلبس القميص لكنه يستر عورته - 00:17:02

وهي دون عورة المرأة والمرأة تلبس القميص لكن تستر بذلك عورتها وعورتها اوسع من عورة المرأة ومن عورة الرجل. ولذلك قلنا في كتاب آآ حجاب المرأة المسلمة بان المرأة المسلمة اذا خرجت من دارها - 00:17:23

فيجب عليها امران اسلام ان تضرب الخمار على رأسها ثم تلقي من فوقه الغلامان فهي تخرج مختبرة بالخمار ومتجرية بالجلباب فلا يغنى بالنسبة للمرأة التي خرجت من الدار احدهما عن الآخر - 00:17:47

لابد من الجمع بين الخمار وبين الجلباب وانت تعرف النص القرآني متعلق الخمار يقول وليضربين بخمورهن على جيوبيهن الضرب على

الجيوب لا يمكن بالجلباب الضرب على الجيوب يكون بالخمار لانه يمكن لفظه - 00:18:13

فانت تعلم انه لا يلاق على الصدر وعلى العنق. انت ترى الرجال هنا كيف يتتبعون بالخمار كيف يربطونه على اعناقهم اه من اجل هذا الذي اختص به الخمار دون الجذبابة - 00:18:39

كانت المرأة اذا خرجت من بيتها مأمورة بان تلقي على رأسها الخمار وان تلفه على رقبتها وعلى صدرها بان الادبار لا يتتجاوب معها لتحقيق هذه السترة لانه سايع وتطويل الباب سايع وقصير. فلكل منهم اثره - 00:19:00

بتتحقق ما امرت به المرأة من الشجر هذا هو جواب عن هذا الذي سألت عنه. فان كان بقي شيء لم يأتي عليه كلامي فتذكري به فهمت ان الجلباب ليس هو الدرع السايع الذي يلبسوه اليوم مثلا هون من العنق الى القدمين - 00:19:30

ليس هذا جلبابا ولكن هذا يحملنا الى ان نوسع القول الان فيما يتعلق بالباب بطريقة اخرى فنقول اللي الباب في اللغة هو كما قلنا ليس هذا الذي يسمى هنا لكن الشيء الذي ينبغي بيانه الان هو - 00:20:00

ان الامر الموجه الى النساء خاصة بلبس الجلباب هو ليس امرا تعبديا غير معقول المعنى بل هو على العكس من ذلك ما اقول المعنى والمعقولية التي نشير اليها هي تحقيق - 00:20:36

الستر الذي يجب ان تقوم به المرأة فاذا لبست مثلا ثوبين او نعمة الجلباب قطعتين قطعة عليا وقطعة دنيا سفلی وكل من القطعتين يحقق ما يتحقق الالباب المنصوص عليه في القرآن - [00:21:04](#)

عادة حينئذ نحن وان كنا لا نسمى هاتين القطعتين البابا من حيث استعمال اللغوي لكنه يتحقق المقصود المراد من الامر بالجلباب من الناحية الشرعية كان يوجد في بلاد الشام الى عهد قريب ولا يزال يوجد في بعض النساء المتمسكات - [00:21:36](#)
والملتزمات للشراء ملأة تسمى بعالية الزم سمعت بشيء من هذا في زمانك لا اقول يأتي الذنب. الميناء يقولون نعم. هذا لفظ عربي والشاهد ان هذه البداية عندنا في بلاد الشام - [00:22:08](#)

قطعتان القطعة الاولى هي اه شو بسموهن خراطة؟ نعم تنورة طويلة. تنورة تعرف هذا اللفظ؟ تنورة. يعني يشد هنا على الخصر بزمام مطاطها وهذا يكون طبعا قد فاضل ووشيعة - [00:22:34](#)

ماشي فهذا تلبسه المرأة الى هنا اتستر كل القسم الادنى من البدن ثم يأتي من فوق هذه التنورة او يسمونها في الشام خراطة اه
القسم الاعلى فهو يلقى على الرأس وتغطي به المرأة - [00:22:59](#)

رأسها ومنكبها وجانيها وخاصرتها وحتى زمام هذا المشدود على وسطها بهذه التنورة او في هذه الخراطة لا يظهر منه شيئا لانه
يكون دون ذلك وضعت الصورة نعم اه هذه بيسوها عندنا - [00:23:24](#)

لا يتزن لانه هالخراطة هذي اكون مجنونة هكذا بالمطاط بالاستيك يعني اه فاذا استوعبت معنا هذه السورة الذي اريد ان اقوله انه
هذه الابداة ليست جلبابا لكنها تقوم بواجب جلباب - [00:23:48](#)

الا وهو الستر باكميل وجه وظهرك هذا؟ نعم. كويس اه اذا كان الامر بهذا الوضوح فاذا نحن لا يجب ان نتمسك حرفيه لقن للباب وانما
بمغزاها ومرماها وثمرتها الان اعود - [00:24:17](#)

الى هذا المنطق الذي اشرت اليه الذي تلبسه نساء المسلمين اليوم ولا اكمام فما يفعل الرجال تماما كل ما في الامر انه قد يكون طويلا
بالنسبة لبعض النساء المحتشمات الى الكعبين - [00:24:42](#)

هذا ليس لكنه ليس كالبناءة الذنب لانه هذا لا يغطي الرأس مثلا وما حوى لكن المرأة ماذا تفعل اليوم تشتد على رأسها ما يسمى بايه؟
الايشار. ها؟ الاشارة معروفة هذا اللفظ عندكم - [00:25:04](#)

الخمار الصغير الذي نعم. يشد على الرأس وقد يbedo شيء من من ناصية من مقدمة الرأس وقد يbedo ايضا شيء من العنق لانه صغير
ايش في الحجم لهذا طبعا لا يتحقق كما المعنى الجلباب وغاية الجلباب كما تحدثنا - [00:25:27](#)

على بداية الذم واضح اه فاذا فرضنا ان هذه المرأة اللابسة لهذا المنطق نسميه ولا ماذا تسمونه وانتم نسميه الحجاب هذا الذي لا
يغطي الرأس؟ نعم نسميه حجاجي. لا هذا خطأ - [00:25:51](#)

المهم اذا لبست هذا النوع من الحجاب ثم القت على رأسها الخمار فهذا الخمار يجب ان يلقى عليه حجاب قلنا ان هناك ايتان يعني
جلباب. جلباب. اه هذا الفيلا يكفي ان يكون نصفيا كما قلنا اتفا - [00:26:13](#)

بالنسبة لله في الذنب فاذا اذا المرأة التي لبست هذا الذي تسمونه الجلباب ولو اكمام اي نعم والقت على رأسها الخمار الشرعي وليس
هذا الذي يسمى بالاشارة ثم القت فوق هذا الخمار - [00:26:40](#)

ثوبا نصفيا يغطي نصف بدنها بحيث اه تغطي مناكبها تغطي ايضا لديها فحينئذ يكون الامر مسلوكا ومقبول بالنسبة للشراب واضح
شيختنا يقال له هذا النصوص. اليانس او البرنس اللي هو النصف الآخر. الان بالتسمية بين الناس. بربنس. او اليانس - [00:27:04](#)

في البرنس المرقس معروف عندهم الياس كذلك؟ نعم. لكن برج يكون طويلا هذه الكلمة. نعم. ايه يعني برنس كلعباءة عندنا. للمنتصف
لعندي ما يكون قوي لانه اي نعم بحكم تشريح الموتى او بتعبير اخر - [00:27:36](#)

اه هل يجوز للمسلم ان يشتغل في الطب الجنائي هذا لا يجوز عندي لان الرسول عليه السلام كان يقول كسر عظم الميت ككسرى حيا
وهذا التوب الجنائي الذي يستلزم تشريح جثث كثير من الموتى - [00:28:02](#)

هذا اسلوب غربي كاف اه لا يقيم وزنا للموتى ولا يحترمهم ولا يقدرهم ليس الذي لا يليق الا بالله تبارك وتعالى ولذلك كان شرعا

شرع اما هو معلوم وفي هذه الجزئية بصورة خاصة - 00:28:31

جاء الحديث الصحيح ليجمع بين الامرین من احترام الميت ومن عدم الغلو في احترامه ذاك هو قوله عليه السلام لا تعيشوا على القبور ولا وهذا الطب الجنائي الذي يستلزم تشریح - 00:28:59

كثير من الموتى هذا اسلوب غربي كاف آلا يقيم وزنا للموتى آلا يحترمهم ولا يقدرون ليس الذي لا يليق الا بالله تبارك وتعالى ولذلك كان شرعا شرعا وسطا الله معلوم - 00:29:31

وفي هذه الجزئية بصورة خاصة جاء الحديث الصحيح ليجمع بين الامرین من احترام الميت ومن عدم الغلو في احترامه ذاك هو قوله عليه السلام لا تعيشوا على القبور ولا تصلوا اليها - 00:30:00

فهي صلی الله عليه واله وسلم عن الجلوس على القبر هو احترام للميت ودفع الاهانة عنه ونهي عن الصلاة الى الميت هو لكي لا يعظم تعظيمها الاستقبال ما امر الله باستقبال - 00:30:24

كالکعبۃ مثلا الكفار يخلطون بين الابرین فهم في الوقت الذي قد يعظموه بعض الموتى بحيث يطوفون حولهم ويعکھون على قبورهم كما هو معروف يشفي لي بعض الكفار والمناهج کفر ونحو ذلك - 00:30:47

ومن جهة اخرى الميت لا حرمة لديه عند کثیرین من الكفار انه قل كلهم وبخاصة المجروس والبوزيون الذين يكون مصير احدهم ان يحرموا بالنار فهذا كله خلاف الشرع الذي يقدر - 00:31:12

بالميت يعزموه فيه شيئا من الحرمة ولكنه ينهی عن المبالغة والالوکية ومن هذا القبيل والاخلال بالادب القرآن الشرعي الحديث النبوی هو تشويه جزء الموتى وقد قال عليه السلام يسهو عذ الميت - 00:31:37

بكسره حیة يا اخي روایة کسر عظم الميت المؤمن اسري حیا ولا اجد في هذه اللحظة التي اعتبرها صفة کاشفة للميت آلا يعني مجالا يفسح امام اطباء ان يتخدوا جثث غير المسلمين - 00:32:03

وسيلة لتحقيق ما هو بصدده من الاطلاع على بعض الامراض او بعض الاسرار الباطنية للاجسام ونحو ذلك اما ان يأتوا بموتی المسلمين ويشرحوها كما يشبحون جثث الكفار - 00:32:37

وهذا لا يجوز واضح ما شاء الله نعم طيب الشیخ سؤال عن الرقیة عمل الرقیة امر توقیفی او اجتهادی. يعني هل اذا جربنا طریقة معینة خالیة من الشرک؟ ارقوا ما لم يكن شركا بلاغ من هذا النص - 00:33:01

هل يجوز هذا ام لا يجوز؟ ارى في حدود ما قيدت انه يجوز اذا لم يكن هناك يعني اي شيء مما يخالف الشريعة كان يتوجه هناك انه في اسرار خفیة - 00:33:24

او يتوجه انه في يعني ان يكون هناك اضرار ايضا غير ملموسة فبشرط وبالقید الذي ذكرته ما ارى بذلك لا بأس اه هناك حدیث بالطفل اثناء الصلاة لابعاد وسوسه الشیطان والاستعاذه. اي نعم - 00:33:43

اه فهل يقيد هذا العمل بصلوة التافلة او بصلوة المنفرد نظرا لان الصف اذا كان مرصوصا لا يكون الشیطان عن الشمال اذا كانت العلة هذه ما قولکم في هذا الیمنی الاخیرة ما فهمت لا يكون الشیطان في شماله اذا كان - 00:34:14

في صلاة الجمعة. نعم اذا كانت العلة الطفل عن الشمال طردا للشیطان لان ذاك موقعه اه آلا فهل اذا كان الصف مرصوصا اذا كان الصف مرصوصا نترك هذا الطفل نظرا لعدم وجود الشیطان بين المصليین - 00:34:41

هنا امران اثنان الذي يبيدو لي هذا السؤال هذا الحديث طبعا موجود في صحيح مسلم حدیث عثمان ابن ابی العاص لا اذكر ان فيه تعليلا عن يساره بان ذلك لان الشیطان من يساره - 00:35:01

هل تذكر ان هذا؟ ليس فيه دليل. هذا الذي انا اذكره هذا الشیء الاول الشیء الاول نعم والشیء الآخر آلا ان كان هناك الشیطان في هذه الجهة وليس عندنا دليل - 00:35:29

ومن این جاء الدليل ان الشیطان ذهب اذا كان عن يسار مصمي اخر يصلی بجانبه انا اعتبر انه تعلیم قائم على تعليل لا ارصد له وهنا يقال وهل يستقيم الظل والعود اعوج - 00:35:47

وبها على ذلك اقول ينبغي تنفيذ الحكم الشرعي على اطلاقه سواء كان في صلاة النافلة لوحده او في صلاة الجمعة نافلة او في صلاة الجمعة فريضتان - [00:36:12](#)

النص ينبغي ان ينفذ بحرفيته ولا يقييد بخيود لم يأتي الشارع العتيق شيء منها ولكن لا شك ان التفل الى الجهة اليسرى قد يصيب من عن يساره لكن هذه ليست مشكلة لأن بامكانه - [00:36:38](#)

ان يدخل وان يحول بين وصول رشاش التقل الى صاحبه هذا يشبه تماما احاديث وردت صحيحة ان المصلي اذا غلبه المصاص فلا يجوز له ان يفسخ عن يمينه ولا يجوز ان يفسخ امامه الى قبلته - [00:37:05](#)

التي يصلى اليها وانما عن يساره اعتقاد به فإذا اراد ان يتفل عن يساره او يدخل بحيث لا يصيبي وجه صاحبه كذلك في حديث عثمان بن أبي العاص لابد من تنفيذ النص على اطلاقه كما ذكرنا - [00:37:30](#)

ولكن يحزن من ان يصيب برشاش تفله يرى الذي يصلى عن يساره صلاة المسافر المسبوق الذي لم يدرك من الصلاة شيئاً او ادرك ركعة واحدة فهل يصلىها تماماً؟ يصلىها تماماً - [00:37:54](#)

آآ رجل مسبوق في الصلاة لما سلم الامام سجد للسهو من الامام سجد للسهو. اه. فالمسبوق ماذا يفعل يتابعه حتماً. يسجد للسهو؟ اي نعم حتى يسلم الامام سلمان يسلم واه لكنه اذا - [00:38:23](#)

الامام سلم ثم سجد لانه يجوز للوجهان. نعم. يجوز للامام ان اه يسجد سجدي السهو بعد السلام وقبل السلام فإذا الامام سلم فمعنى ذلك انه لم يخالف الشرع فهو المقتنى - [00:38:53](#)

اذا كان يعلم ان الامام سجد عفوا ساعة وانا علي السجود بطبيعة الحال هنا يرد ما قلته الفا يجب عليه المتابعة ولكن من باب الاحتياط وبخاصة انه ائمة المساجد اليوم - [00:39:15](#)

لا يترخصون بالاقتصر على التسلية الواحدة كما هو ثابت في السنة احياناً اي لا نعلم ان اماماً يسلم تسلية واحدة وعلى ذلك فان الواجب على المقتنى ان يتربى ولا ينهض مجرد ما يسلم الامام تسلیم الاولى - [00:39:46](#)

حتى ينتظر تسميمته الاخرى فهنا سيبدو له حتماً ان الامام يسجد سجدي السهو او لا يسجد باختصار ان سلم الامام التسليمتين لانه بذلك تم خروجه من الصلاة وان سلم تسلية واحدة لا ينهض - [00:40:09](#)

لعله يريد ان يسجد بين التسليمتين فهكذا هذا التفصيل هو الذي ينبغي ان يراعى بالنسبة للمسحوق وبالنسبة للامام الذي عليه الشيخ اه ذكرت في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:33](#)

اه ان السنة في التشهد الافتراض الا في في الثالثة في الركعة الثالثة من المغرب الركعة الرابعة من الرباعية فيتورك آآ استناداً لحديث ابن عمر من السنة الصلاة الافتراض اه الا ترى - [00:40:54](#)

بطنك ان قول الصحابي يروي صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا كان في تشهده الذي منه التسليم تورك اليه اولى من الحديث وهل نحن قد نأخذ ذلك - [00:41:17](#)

يعني بالركعتين مثلاً في الصبح اه. في تشهد الصبح هذا من بعده تسليم. يتورك ام يفترش ما هنا يفترش والجنة انت تعني ثنائية هذه نعم لا وضح سؤاله تعني ثنائية طيب هل عندك حديث غير هذا - [00:41:39](#)

يوضح لك ان التورك يكون في كل تشهد يليه سلام ولو كان تشهدها وحيداً لا ما في هذا التدقيق. طيب ما في هذا هذه واحدة ثانية هذه الجملة في اي حديث جاء - [00:42:00](#)

بحمير طيب ابي حميد فصله ذكر التشهد الاول وذكر فيه ابتجاء ثم ذكر التشهد الاخير وذكر فيه تورط فكيف يؤخذ منه التعميم واضح كلامي؟ مرة زعلان. ها؟ نعم. حاضر هناك في قول - [00:42:22](#)

للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في مواقف الاسلام في ايش؟ مواقف الاسلام، مم. يقول الاعراض عن دين الله لا يتعلمها ولا يعمل بها. والدليل ومن اظلم من ذكر بياته - [00:42:51](#)

ربه ثم اعرض عنها اه فنرجو شرح هذا الكلام يعني كيف يكفر من يأتي بهذا العمل الاعراض عن دين الله لا يتعلمها ولا يعمل به نعم انا

افهم الاعراب هنا - 00:43:06

كما افهم لفظة الكفر في مواطنه التي ذكر فيها الكفر من الكتاب والسنة افهم ان الكفر نوعان كفر اعتقادى وكفر عملى كذلك اقول ولا حاجة للتفصيل لاني اعتقد انك بما ظن والله اعلم - 00:43:28

تعلم الفرق بين الكفر الاعتقادى والكفر العملى اليه كذلك؟ اه ولذلك فلا داعي للتفصيل لكنني اقول ان الاعراض يكونوا كالكفر اما ان يكون عملا واما ان يكون عملا واعتقادا فاذا كان الاعراض فيه الاعتقاد فهو الكفر الاعتقادى - 00:44:03

واذا لم يكن فيه الاعتقاد فهو كالغ فوق كفر العملى ولا اشكال في ذلك وبمعنى اخر نستطيع ان نقول ان الاية تعنى بصراحتها حيث قال ومن اظلمه اي لا اظلم فهي تعنى - 00:44:34

الاعراض القلبي وليس فقط الاعراض العملى فهي تعنى كفرا اعتقادى واضح؟ اه هذا هو الجواب الذي اه ذكر ابن تيمية عليه رحمة الله اه ان من سنة الصلاة مثلا اه في صبح يوم الجمعة - 00:44:54

قراءة الامام لسورة السجدة وسورة الانسان وذكر انه ينبغي على الامام ان ينوع تارة حتى لا يظن الناس انها فرض اه لكن ما هو الضابط الذي نفرق به مثلا في قضية الاستراحة - 00:45:21

فهل نتركها تارة حتى لا يظن الناس فرضيتها انطلاقا من هذا المنطلق. المسألة هذه او تلك تختلف باختلاف الجو الذي يكون فيه الذي يكلف ان يترك هذه او تلك احيانا - 00:45:41

بمعنى اذا كان الامام يعيش في جو علمي حوله طلبة من طلبة العلم وهم دائما يتلقون العلم الصحيح لهذا الامام فهو لاء ليسوا بحاجة الى مثل هذا الترك الذي امر به - 00:46:00

او رأه شيخ الاسلام ابن تيمية وبالتالي لا ينبغي عليه ان نترك مثلا آآ جلسة الاشتراك اه لأنهم يعلمون ان سنة ولا يمكن ان يلقي في بالهم انها فريضة لكن اذا كنا في - 00:46:28

يوم اخر يغلب عليه الجهل وعدم الاهتمام بالاحكام الشرعية ويغلب على ظن الامام امران لابد من ملاحظتهم اولا الجو ثانيا ظن الامام يغلب على ظنه ان الذين يقتدون به في الصلاة - 00:46:50

هم يقتدون به هي في كل حركاته وسكناته وانهم هم اتبع له كما يقال قديما من ظله هنا يخشى يقع المنكر الذي اشار اليه ابن تيمية لكن هل ترى لهذا وجودا - 00:47:15

في زماننا هذا ما في داعي السنة ضاغطة. اه لكن احيانا قد تتحقق هذه القضية مع مرور الزمن قد تصيب بعض الامور مع مضي الزمان تصبح في اذهان الناس كالامور الواجبة - 00:47:35

وهي ليست كذلك فهنا يأتي رأي ابن تيمية وهذا الرأي لم يتفرد به ابن تيمية رحمه الله فقد قرأته لكتب الحنفية يوم نشأت ودرست البخاخ العربي وقد نصوا بخصوص اه اية السجدة يوم الجمعة - 00:48:01

او سورة السجدة انه ينبغي على الامام احيانا ان يسلخها حتى لا يظن العامة ارضية وهذا التنبية كان في محله وعندني تجربتان تجربة تتعلق بي شخصيا وتجربة وقعت في اكبر مسجد في دمشق وهو المسجد الاموي - 00:48:24

لابد اتيتم دمشق يوم ما اتيتم هذا اكبر مسجد في سوريا الامام مرة صلي هناك صبح الجمعة فلم يقرأ سورة السجدة فثارت العامة عليه بعد الصلاة وقالوا له قالوا اني ادخلت الصلاة وكذا والى اخره - 00:48:50

لانه استقر في اذهانهم انه هذا لا يجوز تركه واما ما يتعلق بي انا شخصيا اه وقعت لي القصة الآتية العجيبة الطريفة في عندنا قرية تبعد عن دمشق نحو خمسين كيلو متر - 00:49:15

هي نصيب من المصايب جبل فكنت ونزلت صبح الجمعة الى المسجد لصلاة الفجر انتهت خل الامام لم يحضر فنظروا فوجدوا شابا ملتهيا فحسنو الظن بي وقدموني فصليت معي انا يومئذ كنت اشعر باني - 00:49:37

لا احسن حفظ سورة السجدة دون ارتجال ورأيت انه اتركها الى ما انا احفظه من القرآن الكريم ابتدأ في الركعة الاولى بسورة اه مريم عليها السلام كاف اية عين صاد الى اخره خرجت منها صفحتين - 00:50:12

فلما ركعت واذا بالناس خلفي كلهم يسجدون آآ وتعرف انه كل المساجد مع الاسف في المنظر الذي يقطع الصلاة الذين خلفي انتبهوا لخطأهم اقاموا ودرکوا الامر وشارکوني الرکوع اما الذين خلف المنبر - [00:50:41](#)

الى الجهة اليمين لم يزالوا ساجدين حتى سمعوا قولی سمع الله لمن حمده وهناك بدعة ايش ؟ الشوشة والكلام والصياح وو الى اخره بعد الصلاة طبعا انا وعدت وذكرته بقی في ذهن کلمات قلتها يومئذ - [00:51:13](#)

قلت له يا جماعة انتم اعجم العرب لو كنت معجبا كنتم فرقتم بين الف لام ميم عین صاد. لكن يبدو انه عقولكم ليست بالصلاۃ. انما هي وراء الزرع والضرع والبقر - [00:51:35](#)

اه فهناك في هذه الحادثة بالنسبة الي بدتني الحکمة التي كنت قرأتها بالمذهب الحنفي وقال بها ابن تیمیة المهم انه هذه الملاحظة التي ابداها شیخ الاسلام لا تضطردوا وانما ينظر للمنافسات - [00:51:58](#)

التي تحیط بالصلیلین وبشعور الایمان بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلی الله علیه وسلم سؤال ذکر ابن حجر علیه رحمة الله في بلوغه حدیثا وهو قول النبی علیه الصلاۃ والسلام - [00:52:25](#)

اذا فسی احدکم في في صلاته فليتوضاً ولیعید صلاته قال اخرجه الاربیعه وصححه ابن حبان فقلتم بالمشکاة ان هذا الحديث فيه رجل اسمه على ما اظن عیسی ابن جبار. قال فيه ابن عبد البر - [00:52:52](#)

وهو من لا يحتاج به وبهذا قال ابن حجر ايضا في وثم قلتم وبهذا او لهذا اوردته في ضعیف السنن واذا علم بان هذا الحديث ضعیف فهل يمكن القول - [00:53:17](#)

لان من احدث في صلاته عليه ان يتوضأ ثم يبني على ما ترك من صلاته وذلك استدلالا بحديث رواه ابن ماجة في سننه وهو حديث صحيح وقد بوب له بابا فقال باب ما جاء في البناء على الصلاۃ - [00:53:38](#)

وهو ذلك الحديث ان النبی علیه الصلاۃ والسلام صلی بالصحابة ثم اشار اليهم ان امکنوا ثم ذهب فاغتسل ثم رجع فصلی بھن ثم قال لهم بعد فرغه من صلاته قال لهم اني اني خرجت اليکم - [00:53:59](#)

جنبا واني نسيت حتى قمت في الصلاۃ. فكيف يمكن التوفيق بين هذین الحدیثین اي الحدیث؟ الحدیث الاول اذا فسی احدکم في صلاته بارک الله فيک ما دام عرفت انه حديث ضعیف. نعم. فكيف - [00:54:19](#)

وبالتوفيق بينه وبين حديث صحيح. يعني ابن حبان يعني يصححه لا الان انت ولا تؤاخذني اذا قلت لك اما ان يكون سؤالک فقهیا واما ان يكون سؤالک حديثیا والخلط بين الامرین يکفی انه خلط - [00:54:38](#)

فان سألت كيف التوفيق جاءك الجواب بان الفقه يأبی التوفيق بينه حديث صحيح وحديث ضعیف وان سألت كيف ضعفت وقد صححه ابن عباد؟ فهذا سؤال حديثی نبحث فيه لكن ما اعتقاد انه هذا هو السؤال. سؤالک يا اختیي بان اذا علم للحدیث حديث ضعیف - [00:55:02](#)

فانه من احدثنی في صلاته عليه ان يتوضأ ويبنی على ما ترك من صلاة ذلك استجابة للحدیث الذي رواه ابن ماجة هل عجزت عن سؤالک السابق اللي هو يجب ان يتتبه. نعم - [00:55:28](#)

هل عجزت عن سؤالک السافر كيف التوفيق؟ نعم تركت التوفيق اذا اشتربنا الان ما هو سؤاله؟ يعني اذا علم. اه. بان الحدیث الذي قال ابن حزم بانه اخرجه الاربیعی ابن حبان بانه ضعیف - [00:55:48](#)

هل يمكن القول بان من احدث في صلاته؟ نعم هو كذلك. والذی ذکرته من سنن ما جاء هو الحجة. نعم واضح الجواب؟ نعم. طیب لا يعتبر في ذلك استثمار القبلة وغيرها - [00:56:06](#)

اه هذه مسألة اخرى اذا كان بامکانی ان لا يفعل والله في اکثر الاعوان انه لا يمكن ان لا يفعل سؤال بعد ما حکم صلاة الجنائز في المقبرة وما يفهم من کلام الامام احمد علیه رحمة الله - [00:56:24](#)

لما سئل عن الصلاة في المقبرة فقال لا تصح الصلاة في المقبرة الا الجنائز المقبرة اذا كان هناك مكان مخصص مشور للصلاۃ على الجنائز يا هذا اما اذا وضعت اذا وضع النعش - [00:56:45](#)

الذى فيه الميت بين القبور ولا يصح الصلاة على هذا الميت وهو بين القبور اما اذا كان في مكان مخصص ويعرف بان المصلى مصلى الجنائز او مصلى العيد ويكون كما ذكرت انفا مشورا - [00:57:14](#)

صحت صلاة الجنائز وصحت صلاة العيد والا فلما نعم. حديث اه سوداء. المرأة الشوزاء نعم يعني لما صلى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم في المقبرة نعم. يعني الا يكون هذا يعني يوفق بين لا اخي وهو ما صلى عليها في المقبرة - [00:57:44](#)
صلى عليها وهي في قبرها. نعم. والسؤال غير هذا. اليس كذلك؟ نعم. جزاك الله خير الذي بعده ما حكم المشي بالصلاة بعد ميم الإمام باحثا عن السترة كأنك ت يريد ان تقول - [00:58:07](#)

انه هذا السؤال بالنسبة للمسبوق يعني. نعم ولم سأذكر المسбوق كفالت بهم السامع اذا كان هذا البحث يشغلة اما هو في صدده من الاقبال على صلاته فليصلحي مكانه واذا كان هذا البحث لا يكلفه شيئا كثيرا - [00:58:33](#)

كان يأخذ يمينه او يسارا وهو يتقدم خطبة او خطبتين فلا بأس في ذلك لأن هذا المسبوق لا يزال في حكم المقتدي وسترة الامام سترة من خلفه ولكن لا شك انه اذا تستر - [00:59:02](#)

بسترة في اتمامه لصلاته الذي اكمل له لدفع من قد يمر بين يديه لكن لا نريد ان نحقق هذه السترة على حساب انصرافنا وانشغالنا عن صلاتنا واضح الجواب اذن سبحانه الله وبحمدك. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:59:24](#)